

باب المسائل

متعاهد هذا الباب منذ اول اثناء المقتطف و وعدت ان تنشر مسائل المشتركين التي لا تخرج من دائرة بحث المقتطف ، ويشتهر على المسائل (١) ان تنسب مسأله سمة والقبه ومحل اقامته امضاء وايضا (٢) اذا لم يدريج اسمها عند ادراج سؤاله فيذكر ذلك لنا ويمن حروفاً تدرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدريج السؤال بعد شهر من ارساله الى ان يذكره سائله وان لم يدرجه بعد شهر آخر يكون قد اجهله ان شاء الله

(١) الخلافة في بني عثمان

مصر . امين ما رأيكم في الخلافة هل انتقلت فعلاً الى آل عثمان من آخر خليفة عباسي كان في مصر ج . ان مسألة انتقال الخلافة لا محل للرأي فيها بل هي مسألة تاريخية . فكل ما اطلعنا عليه من الكتب الاوربية التي تذكر الخلافة كالتواريخ والاسكولوبيديات والمقالات العلمية يقال فيها ان الخليفة المتوكل على الله آخر الخلفاء العباسيين تنازل عن الخلافة للسلطان سليم العثماني . ولكن ابن اياس المؤرخ المصري الذي كان معاصراً للسلطان سليم وكتب بالتفصيل عن فتح مصر واخذه الخليفة المتوكل الى القسطنطينية ذكر اموراً كثيرة مما فعله السلطان سليم في مصر وما فعله مع الخليفة بعدما اخذه الى القسطنطينية ولكنه لم يذكر انه اخذ الخلافة منه . وحي ان اياس يلقبه خليفة وامير المؤمنين حتى في زمن السلطان سليمان

فقال « ان السلطان سليمان لما جلس على سرير الملك احضر الخليفة من المكان الذي سجنه فيه والده سليم شاه الى اسطنبول كما كان ورتب له في كل يوم مئتين درهماً وتروى كلاماً مسهباً في هذا الموضوع في مقتطف فبراير سنة ١٩١٥ ولما ورد سؤالكم خطرنا ان نبحث فيما كتب على النقود العثمانية لعل فيه اشارة الى الخلافة فان عندنا كتاباً عن مجموعة النقود الاسلامية التي كانت عند صاحب الدولة احمد عزت باشا العابد في الاستانة ومنها النقود العثمانية من زمن السلطان عثمان خان الاول سنة ٦٩٩ الى زمن السلطان عبد العزيز سنة ١٢٧٧ فلم نجد في هذه النقود كلها اشارة الى الخلافة الا في واحد منها من ايام السلطان محمود الذي ولي السلطنة من سنة ١٢٢٣ الى سنة ١٢٥٥ فعلى ظهر دينار منها ما نصه « ضرب في دار الخلافة العلية » . وسائر نقود السلطان محمود لا يقال فيها ضرب

في دار الخلافة بل في قسطنطينية او في مصر او في ادرنه او في بغداد مثال ذلك دينار عليه الكتابة التالية « سلطان سلاطين رمان عدلي محمود خان ضرب في قسطنطينية سنة ١٢٢٣ . ودينار آخر سلطان سلاطين زمان ضرب في مصر . وآخر مثل هذا وفيه ادرنه بدل مصر . ولكن كل هذه الادلة تنقض اذا وجد سد صحيح يقال فيه ان السلطان سليماً بويغ بالخلافة بعد ان تنازل عنها الخليفة المتوكل على الله

(٢) فعل السم

بني مزار . سعيد افندي ادم . اطلمت في بعض الكتب والروايات ان بعض الملوك كانوا في الزمن الماضي اذا ارادوا التخلص من شخص لاسباب سياسية او شخصية عمدوا الى قتله بالسم بان يوضع مثلاً للمجنني عليه سواكل كياوية مخلوطة بروائح عطرية او بعض حبات في مشروب كالقهوة . وان بعض هذه التراكيب يفعل لساعته وبعضها لا يظهر فعله الا بعد يوم او شهر او سنة حسب رغبة الذي يدر السم وما يسكبه منه للمجنني عليه . فهل هذا صحيح او هو مجرد خيال مبالغ فيه . ج . ان اكثر السموم يفعل حالاً او في اليوم الذي يؤخذ فيه وبعضها يتراكم

في الجسم فاذا اخذ منه قليل يوماً بعد يوم فهذا القليل لا يميت وقد لا يظهر فعله ولكن اذا استمر الجاني في اعطاء المجني عليه مقداراً قليلاً منه يوماً بعد يوم تراكم في جسمه حتى اذا صار بالقدر المميت فعل فعله . . .

(٣) الوقاية من السموم

ومنه . هل توصل علماء الكيمياء والطب الحديث الى معرفة تلك العناصر والتراكيب وقرروا ما يلزم للوقاية منها ومعالجة من يتناولها

ج . اما الوقاية فلا سبيل اليها لانفس

لا يعرف ما يحتمل ان يدرس للانسان من السم واما المعالجة فممكنة في الغالب اذا دعي الطبيب حالاً وتمكن من معرفة نوع السم . وبمقتضى ان يعتاد الانسان تناول الزرنيخ بجرعات قليلة فيعتاد تناول مقدار سام منه من غير ضرر .

(٤) اكتشاف السم

ومنه . هل يمكنهم ان يكتشفوا نوع السم المعطى لمصاب بعدما يموت مثلاً عند عمل الصفة التشريحية والتحليل الكيماوي او يذهب ذرة هدرأ

ج . نعم يمكنهم ان يكتشفوا نوع السم اذا كان غير آلي كالزرنيخ او الزئبق ولكن السموم الآلية يتمدر اكتشافها كياويماً في الغالب

(٥) دستر امري

هو بال بالهد ابو النصر العربي
محمد احمد سلطان محلة لظركنج . و دستم ان
تفشرو في المقتطف نص الدستور الذي
يناله الشعب المصري وحتى الآن لم نراه
فيما وصل الينا من اجزاء المقتطف فا
سبب ذلك

ج . لان الدستور لم يصدر حتى
الآن ومتى صدر لا تتأخر عن نشره

(٦) التعليم بالمكاتب

ومنه . سمعنا ان في اميركا جمعية
علمية يمكن الطالب ان يستفيد منها وان
كان بعيداً عنها فاي طريقة وما هو عنوانها
ج . بالمكاتب . والجمعيات التي تعلم بالمكاتب
كثيرة اشهرها فيما تعلم جمعية تشوتوكوى
وعنوانها Chautauqua Literary
and Scientific Circle

في ولاية نيويورك فراسلوها ولا
بأنى بذكركم اسم المقتطف واسم محرره
فان احد رؤسائها من معارفنا

(٧) فن الصحافة

ومنه . هل في العربية كتاب في فن

الصحافة

ج . كلا ولكن فيها كتاباً للفيكونت
طرازي في بيروت في تاريخ الصحافة العربية
(٨) تاريخ انكليزي صادق

ومنه . اي تاريخ من تواريخ العالم

بالانكليزية تحسبونه صادقاً في بيان

حقائق والحوادث بما قد ودل
ي . ذ اردتهم ان يكون سبباً فتاريخ
التيمن من احسن ما رأينا واذا اردتم
ان يكن موجزاً فتاريخ ميرز Mirza
(٩) تاريخ عربي

ومنه . اي تاريخ من التواريخ القديمة

والحديثة بالعربية تحسبونه اصلح من
غيره

ج . تاريخ الاستاذ بورتو استاذ

التاريخ في الجامعة الاميركية ببيروت

(١٠) تاريخ مصنفى كمال

ومنه . هل طبع بالعربية تاريخ مصطفى

كمال باشا واعماله وتاريخ . بحكومة انقره
واين يباع

ج . لم يحن الوقت لكتابة تاريخ

له والحكومة انقره ولكنكم ترون في باب

الاخبار في مقتطف نوفمبر ترجمة وجيزة

لمصطفى كمال باشا وقد طبع كراس في

مصر يحوي ترجمته وخلاصة اعماله وهو

يطلب من ادارة اللصائف المصورة

باقاهرة وثمنه خمسة غروش

(١١) الطب الطبيعي وحفظ الصحة

الفيوم . اسمعيل افندي محمد الحلقي .

اطلعت على مجلتكم فوجدتها جامعة لنفائس

الحكم والعلوم والفنون على انواعها من

فلسفة وطب وتاريخ واحصاءات وغيرها

والتي غير صالح إذا امتدتها كإشارة معارفه
لعروس العرس بغير أي حذر
مجلداتها عن الطب الطبيعي فلم اعلم على
ذلك فارجو منكم ان تدلونا في اي مجلد
نشرتموه

ج. لا نعلم ما تريدون بالطب الطبيعي
فاذا اردتم الهيجير اي حفظ الصحة وتدير
الصحة في مقتطف فصل شتى في هذا
الموضوع ولا سيما في المجلد العاشر حيث
تجدون سلسلة مقالات في ادوار الحياة
من الولادة الى الموت وما يقتضيه كل
منها من التدبير الصحي وهي بقلم المرحوم
الدكتور امين بك ابي خاطر وفي المجلد
التاسع عشر حيث تجدون سلسلة مقالات
في فواعد حفظ الصحة بقلم المرحوم
استاذنا الدكتور يو ناو رتبات
(١٢) عروس النيل

مصر. فيلبس افندي قلاده . يقال
ان المصريين القدماء كانوا يحتفلون كل
سنة بفيضان النيل وكانوا يلتقون في
عروسة آسية مختار من الاسر الشريفة فما
هي اذلة التي تعلمونها لانبات ذلك
او نفيه

ج. لدينا كثير من كتب التاريخ
المصرية القديمة والحديثة التي يوثق بها
مثل تاريخ هيرودوتس ومؤلفات بيري
وبدج وولكس وبرستد ولم نر فيها

شئاً ثبت ذلك. أم النبي فلا يحتاج الى
ذكر مؤرخي العرب كالمعري
واضرابهم اتممة مثل هذه لا يؤخذ دليلاً
على صحتها

(١٣) عروسة النيل ايما
ومنة . يقال ان العرب لما دخلوا
مصر ابطلوا هذه العادة وابدلوا العروسة
بعروس من الطين كانوا يلقونها في النيل
يوم الاحتفال فمن من ملوك العرب امر
بذلك والى اي سة بقيت بارية .

ج. ذكر لابن في كتابه عن مصر
انه كان في ايامه سنة ١٨٣٤ (اكمة
مخروطية الشكل قرب سد الخليج الذي
يكسر وقت جبر الخليج عند وفاة النيل
تسمى عروسة يزرع على رأسها قليل من
الذرة وهذه الاكمة يجرفها ماء النيل
بفيضانه قبل وفائه بأسبوع او اسبوعين
ولعلها تمثل قصة العروسة التي ذكرها
مؤرخو العرب

(١٤) صور الامام
نهاد . طاصم بن صالح رفعت
دمي . في او اخر جزيراته (يونيو)
الماضي يوم الارساء ليلاً كت مضطرباً
على سريري والى جانبي رفيق يبعد عن
سريري متراً او مترين رأيت في منامي
بطة ذات منقار اخضر وريشها ابيض
ورأى رفيقي النائم على مقربة مني نفس

الرؤية التي رأيناها فما تعلين ذلك

ج . يمكن تعليل ذلك بانكم انتم ورفيقكم رأيتم حطة في ذلك اليوم او ذكرتم اسم الببط او سمعتم اسمه او وسفه وحلم احدكما بما رأى او سمع ولما قس حطه على رفيقه خيل الى هذا انه هو ايضاً رأى في منامه . مثل ما رأى الآخر . وقلمنا يصح ان ينسب حكم على ما روي به الانسان مما يقول انه رآه في حلمه لان رؤيا الاحلام غير واضحة وحالمها يشرع الانسان في قص ما رآه في حلمه تتنوع الصورة التي في ذهنه حسب الاحوال التي تحيط به حينما يقص الحلم . فقد يحلم الانسان انه نهض في الصباح فجاءه رجل لا يعرفه لزيارته ثم نهض في صباح فيأتي ابن عمه لزيارته وهو يعرفه تمام المعرفة فتبدل الصورة الذهنية من رجل لا يعرفه الى ابن عمه وهو غير منتبه لذلك . وهذا شأننا في المؤثرات التي تأثرها في العقل غير محدود او غير واضح تمام الوضوح . وقد يحلم الانسان ان واحداً من معارفه مريض او ان ولداً صدمته مركبة فقتلته ثم نهض ويبلغه ان احد اقاربه غرق فتقلب الصورة التي في ذهنه باسرع من لمح البصر من صورة انسان مريض او ولد صدمته مركبة الى قريب له مات غرقاً ومن هذا القسا ما رآه

الانسان في القمر حيث لا صورة واضحة فيه . قل له ان يراه هو صورة رأس امرأة فيرأس امرأة او قل له هو صورة اثنين متعانقين فيراه صورة اثنين متعانقين وهلم جرأاً
(١٥) الحكمة الفائقة

براريل . الخواجه الياس بشاره .
ج . في الانجيل انه حينما ولد المسيح طلب الملك هيرودس ان يحضروه اليه ولما لم يجده امر ان يقتل كل الاطفال الذين عمرهم نحو سنة فكان كذلك . فلماذا لم ينقذهم لمسيح

ج . لا تعلم . وفي الكون امور كثيرة يظهر في باديء الرأي انها مناقضة لقوانين العدل والاقتصاد حتى كأن الكون متروك لا مدبر له فالسمكة تبيض مليون بيضة وقد تنقف كلها ولكن لا يعيش من اولادها الا العدد القليل . واشجار البرية تنزر الشجرة منها الوف من البزور لحفظ نوعها وقد لا يزرع واحدة من بزرها . ولكن اذا لمعنا النظر في تركيب جسم السمكة واوراق الشجرة وازهارها رأينا من الحكمة الفائقة ما يدهش العقول ونضطر ان نسلم بوجود حكمة فائقة من اثمار بيض السمكة وبزور الشجرة وللم بحث منها شراً